

قرى الضيف

- (أراني اـ طلعتة سريعا ... وأصحابه السلامة حيث سارا) .
(وبلغه أمانيه جمعيا ... وكان له من الحدثان جارا) - من الوافر - .
وكتب إليه .
(ألا من مبلغ سروات قومي ... إذا حدثن جمجمن الكلاما) .
(بأني لم أدع فتيات قومي ... وسيف الدولة الملك الهماما) .
(شريت ثناءهن ببذل نفسي ... ونار الحرب تضطرم اضطراما) .
(ولما لم أجد إلا فرارا ... أشد من المنية أو حماما) .
(حملت على ورود الموت نفسي ... وقلت لصحبتني موتوا كراما) .
(وهل عذر وسيف الدين ركني ... إذا لم أركب الخطط العظاما) .
(وأقفو فعله في كل أمر ... وأجعل فضل أبدا إماما) .
(وقد أصبحت منتسبا إليه ... وحسبي أن أكون له غلاما) .
(أراني كيف أكتسب المعالي ... وأعطاني على الدهر الذماما) .
(ورباني ففقت به البرايا ... وأنشأني فسدت به الأناما) .
(فأحياه الإله لنا طويلا ... وزاد اـ نعمته دواما) - من الوافر - .
ما أخرج من فخرياته .

قال من قصيدة يذكر فيها إيقاعه ببني كعب وهو على مقدمة سيف الدولة وكان